

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

- (١) تأهيل المعوقين في مصر .
- (٢) المشكلات التي تواجه أو الناتجة عن الإعاقة .
- (٣) احتياجات المعوقين وأنواعها .
- (٤) دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعوقين .
- (٥) دور الأخصائي الاجتماعي .
- (٦) دور الأخصائي مع الجماعات .
- (٧) أجهزة تأهيل المعوقين .
- (٨) الخدمة الاجتماعية في ميدان ذوي العاهات البدنية .
- (٩) الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة .
- (١٠) الحقائق الأساسية والتي تكون في مجموعها فلسفة العمل مع الفئات الخاصة .

هو من نقصت إمكانياته عن الحصول على عمل قياسي والإستقرار فيه نقصاً فعلياً نتيجة لعاهة جسمانية أو عقلية .

* التعريف الثانى :

كل فرد يختلف عن يطلق عليه لفظ سوى من النواحي الجسمية أو العقلية أو الإجتماعية إلى الدرجة التى تستوجب عمليّات التأهيل الخاصة حتى يصل على إستخدام أقصى ما تسمح به قدراته ومواهبه .

* التعريف الثالث :

تعريف اللجنة القومية للدراسات التربوية بأمريكا " أولئك الذين ينحرفون عن مستوى الخصائص الجسمية والعقلية أو الإجتماعية أو الإنفعالية لأقرانهم وبصفة عامة إلى الحد الذى يحتاجون فيه إلى خدمات تربوية نفسية خاصة تختلف عما يقدم للعاديين حتى يصل إلى أقصى إمكانياته " .

* التعريف الصادر من منظمة العمل الدولية فى مستوى التأهيل المهنى للمعوقين :

إصطلاح معوق معناه فرد نقصت إمكانياته للحصول على عمل مناسب والإستقرار فيه نقصاً فعلياً نتيجة لعاهة جسمية أو حسية .

* وفى القوانين المصرية فى قانون تأهيل المعوقين رقم 39 لسنة 1975 :

المعوق هو كل شخص أصبح غير قادر على الإعتماد على نفسه فى مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر والإستقرار فيه أو نقصت قدرته على ذلك نتيجة لقصور عضوى أو عقلى أو حسى أو نتيجة عجز خلقى منذ الولادة .

* تعريف التأهيل المهنى :

إن إصطلاح التأهيل المهنى معناه إعادة الإنسان إلى مهنة أخرى أو إعادة توافقه مع مهنته إذا كانت تطورات المجتمع أو تطورات المهنة أفقدته القدرة على مواصلة الإشتغال بها (2) .

* تعريف المعوق فى منظور المؤسسات الرسمية :

* التعريف الصادر من منظمة العمل الدولية :

إصطلاح معوق معناه فرد نقصت إمكانياته للحصول على عمل مناسب والإستقرار فيه نقصاً فعلياً نتيجة لعاهة جسمية أو حسية .

* التعريف المصرى الذى تضمنه القانون 39 لسنة 1975م :

المعوق هو كل شخص أصبح غير قادر على الإعتماد على نفسه فى مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر والإستقرار فيه أو نقصت قدرته على ذلك نتيجة لقصور عضوى أو عقلى أو حسى أو نتيجة عجز خلقى منذ الولادة .

(1) ماهر أبوالمعاضى على : الخدمة الإجتماعية ومجالات الممارسة المهنية & حلوان & مركز توزيع الكتاب الجامعى بجامعة حلوان & ص 81:80

(2) إسماعيل شرف : تأهيل المعوقين & القاهرة & المكتب الجامعى الحديث & 1992م & ص 15

* تعريف المعوق من وجهة نظر أخصائى التأهيل :

هو كل مصاب بعجز بدنى أو عقلى مستديم وغير قابل للشفاء بشرط أن يكون هذا العجز سبباً فى عدم تكيفه مع المجتمع إلا بعدما يتم تأهيله سواء بمعرفة أجهزة التأهيل أو بعرفة أسرته أو بأية وسيلة أخرى .

❖ تتسبب الإعاقة فى الكثير من المشاكل الاقتصادية التى قد تدفع المعوق إلى مقاومة العلاج أو تكون سبباً فى إنتكاس المرض ومنها : -

أ- تحميل الكثير من نفقات العلاج .

ب- إنقطاع الدخل أو إنخفاضه خاصة إذا كان المعوق هو العائل الوحيد للأسرة حيث أن الإعاقة تؤثر فى الأدوار التى يقوم بها .

ج- قد تكون الحالة الاقتصادية سبباً فى عدم تنفيذ العلاج

❖ وفى جميع الأحوال السابقة يجب أن يعمل الأخصائى الإجتماعى على توفير المساعدات المالية التى تخدم المعوق وأسرته خلال فترة علاجه أو تأهيله حتى يمنع حدوث مضاعفات ومشاكل جديدة مترتبة على المشاكل الاقتصادية .

* المشكلات الإجتماعية :

ونعنى بها المواقف التى تضطرب فيها علاقات الفرد بمحيطيه داخل الأسرة وخارجها خلال أدائه لدوره الإجتماعى أو بما يمكن أن نسميه بمشكلات سوء التكيف مع البيئة الإجتماعية الخاصة لكل فرد .

* المشكلات الأسرية :

إن إعاقته لأسرته فى نفس الوقت حيث أن الأسرة بناء إجتماعى يخضع لقاعدة التوازن الجدى ووضع المعوق فى أسرته البسيط بعلاقتها قدر من الإضطرابات طالما كانت إعاقته تحسب دُونَ كفايته فى أداء دوره الإجتماعى بالكامل . كما أن سلوك المعوق المسرف فى الغضب أو القلق أو الإكتئاب تقابل مع المحيطين به سلوك مسرف فى الشعور بالذنب والحيرة مما يقلل من توازن الأسرة وتماسكها وهذا يتوقف على مستوى تعليم الوالدين وثقافتهما ومدى الإلتزام بين أفراد الأسرة (1) .

* المشكلات الترويجية :

إن العاهة تؤثر فى قدرة المعوق على الإستمتاع بوقت الفراغ وتتطلب منه طاقات خاصة لا تتوافر عنده .

* مشكلات الصداقة :

إن عدم شعور المعوق بالمساواة مع زملائه وأصدقائه وعدم شعور هؤلاء بكفايته لهم يؤدى إلى إستجابات سلبية لينكمش المعوق على نفسه وينسحب من هذه الصداقات .

* مشكلات العمل :

قد تؤدى الإعاقة الى ترك المعوق لعمله أو تغير دوره ليتناسب مع وضعه الجديد فضلاً عن المشكلات التى تترتب عن الإعاقة فى علاقاته برؤسائه وزملائه .

(1) إقبال محمد بشير - إقبال إبراهيم مخلوف : الخدمة الإجتماعية ورعاية المعوقين & القاهرة & المكتب الجامعى الحديث & ص 152-153

* المشكلات التعليمية :

ينير عالم المعوقين مشكلة تعليمهم إذا كانوا صغاراً أو مشكلة تأهيلهم إذا كانوا كباراً أو المشكلات التى تواجه

العملية التعليمية هى : -

- أ - توفير مدارس خاصة وكافية للمعوقين مع إختلاف أنواعهم .
 ب - الآثار النفسية السلبية لإلحاق الطفل المعوق بالمدارس العادية .
 ج - شعور الرهبة والخوف ينتاب التلاميذ عند رؤية المعوق وإنعكاس ذلك على سلوك المعوق الذي يكون إنسحابياً أو عدوانياً كعملية تعويضية .
 د - تؤثر بعض العاهات في قدرة المعوق على إستيعاب الدروس .
 هـ - بعض حالات الإعاقة تتطلب إعتبرات خاصة لضمان سلامتهم خلال توجيههم أو تواجدهم بالمدرسة .
- * المشكلات النفسية :

حاول العديد من علماء علم النفس المعوقين الإنتهاء إلى سمات متعددة لعالم المعوقين وقد إنتهى المؤتمر الدولي الثامن لرعاية المعوقين بنيويورك إلى مجموعة من السمات لخصت في الآتى : - (1)
 أ - الشعور الزائد بالنقص مما يولد لديه الإحساس بالضعف والإستسلام للإعاقة .
 ب - عدم الشعور بالأمن مما يولد لديه القلق والخوف من المجهول .
 ج - عدم الإرتزان الإتنفالى مما يولد مخاوف وهنية مبالغ فيها .
 د - سيادة مظاهر السلوك الدفاعى وإبرازها الأخطار والتعويق والإسقاط والإتنفالات العكسية والتبرير .

* المشكلات الطبية :

- أ - عدم معرفة الأسباب الحاسمة لبعض أشكال الإعاقة ز
 ب - طول فترة العلاج الطبى لبعض الأمراض والتكاليف لهذا العلاج كأمراض الدرن والقلب والسكر .
 ج - عدم إنتشار المراكز المتخصصة للعلاج الطبيعى وخاصة فى المحافظات أمع عدم توافر الطبيب والأجهزة الطبية لهذا العلاج .
 د - عدم إنتشار مراكز كافية للعلاج المتميز للمعوقين بممبششفيات خاصة تراعى ظروفهم ومشكلاتهم (2) .

(1) إقبال محمد بشير - إقبال إبراهيم مخلوف : مرجع سابق & ص 54 .
 (2) المرجع السابق & ص 55 .

احتياجات المعوقين

وانواعها

• مفهوم الحاجة

ينظر للحاجة على أنها ما تتطلبها العضوين لتكيفها الامثل مع البيئة والحفاظ على بقائها ونوعها مثل الحاجة الى الشراب والطعام والجنس 000 وتعرف بأنها حالة من النقص والافتقار وتقترب بنوع من التوتر الضيق لا يلبث أن يزول متى قضيت هذه الحاجة أو زوال النقص سواء كان هذا النقص ماديا أو معنويا 0

• الحاجات الانسانية

هي المجرى الاساسى لكل التعاملات ويتحدد مفهومها وفقا للمحددات الاتية :

• الافتقار الى شيء ضرورى أو الشعور بالحرمان 0

• يصاحب الحالة شعورا قويا بإشباع هذه الرغبات 0

• معرفة الانسان بالوسيلة الكفيلة بمقابلة هذه الحالة 0

• إشباع الحاجة يزيل الشعور بالقلق والتوتر 0

وغالبا ما ينظر للمحددات السابقة على أنها تمثل ثلاث مراحل اساسية يمر بها

الطفل نحو إشباع حاجاته 0

• المرحلة الاولى

وتتمثل فى الشعور بالحاجة 0

• المرحلة الثانية

وتتمثل فى مدي القلق المصاحب للبحث عن الوسيلة المناسبة لإشباع تلك الحاجات

• المرحلة الثالثة

وتنتهى بالحصول بنجاح على المؤثرات المشبعة للحاجة وقد قام هنرى مورى

بتوضيح مفهوم الحاجة من خلال نظرية ضبط الحاجة التى بنيت على اساس

تحديد ليفين للسلوك كعامل للشخص والبيئة (1) 0

(1) زينب حسن أبو العلا :- الخدمة الاجتماعية والفئات الخاصة ،

القاهرة ، دار المعارف الجامعية ، ب0ت ، 1995م ص 75 0

• احتياجات المعوقين

لعل النظر الى احتياجات المعوق يضيف أهمية ذات أبعاد خاصة لعدة أسباب منها:

- أن المعوق يمثل طاقة بشرية معطلة من حقنا أن نوفر له كافة أنواع الرعاية اللازمة وأن نشعره بإنسانيته وبشريته وقيمتة الذاتية بغض النظر عن نقص قدرات وامكانياته الخاصة وبالتالي هو في أشد الحاجة الى رعاية تناسب قدرته وامكانيات كي يستطيع أن يعيش حياة كريمة 0
- أن الاسرة حينما تستقبل طفل جديد تتوقع دائما أن يكون هذا الطفل قادرا على تجاوز مستوى الوالدين من الانجازات الثقافية أو الاجتماعية أو على الأقل يحقق هذا المستوى ، ومثل هذه التوقعات تبدد متناقض مع الواقع حينما يصل الطفل بناحية من النواحي العجوز أو القصور مما يمثل تحديدا اساسيا لقدرة الوالدين على مسايرة المواقف والشعور بالخوف والقلق نتيجة حصولها على طفل معوق 0
- بجانب ما يمثل ذلك من زيادة في الاعباء الملقاة على رب الاسرة تحتم بدورها على الدولة ضرورة توفير المزيد من الخدمات البديلة والمساعدة من حساب مدخرات التنمية حيث تشيد إحصائيات الثمانينات أن الشخص المعوق يتكلف من مائة ألفى دولار خلال سنوات عمره إذا ظل فرد غير منتج 0 (2)

(1). زينب حسن أبو العلا :- المرجع السابق ، ص 77

• احتياجات المعوقين وأنواعها

يمكن تقسيم هذه احتياجات المعوقين الى ثلاث احتياجات 0

1- احتياجات أولية :-

(أ) بدنية :-

مثل استعادة اللياقة البدنية وتوفير الاجهزة التعويضية 0

(ب) إرشادية :-

مثل الاهتمام بالعوامل النفسية والمساعدة على التكيف وتنمية الشخصية 0

(ج) تعليمي :-

مثل إفساح فرص التعليم المتكافئ لمن في سن التعليم مع الاهتمام بتعليم

الكبار 0

(د) تدريبية :-

مثل فتح باب مجالات التدريب تبعاً لمستوى المهارات ويقصد الإعداد

المهني للعمل المناسب 0

2- احتياجات اجتماعية تتمثل في :-

(أ) علاقية :-

مثل توثيق الصلات بين المعوق والمجتمع الذي يعيش فيه تعديل نظرة

المجتمع اليه 0

(ب) تدعيمي :-

مثل الخدمات المساعدة التربوية والمادية واستثمارات الانتقال والاتصال

والاعفاءات الضريبية والجمركية 0

(ج) ثقافية :-

مثل توفير الادوات والوسائل الثقافية ومجالات المعرفة 0

(د) أسرية :-

مثل تمكين المعوق من الحياة الاسرية الصحية 0

(1) زينب حسن أبو العلا :- مرجع سبق ذكره ، ص 78 0

3- احتياجات مهنية :-

(أ) تشريعية :-

مثل إصدار التشريعات فى محيط تشغيل المعوقين وتسهيل حياتهم 0

(ب) توجيهية :-

مثل تهيئة سبل التوجيه المهنى المبكر والاستمرار فيه لحين أنتهاء عملية التأهيل

(ج) محمية :-

مثل إنشاء المصانع المحمية من المنافسة لفئات من المعوقين يتعذر إيجاد

عمل مناسب لهم من الاسوياء 0

(د) اندماجية :-

مثل توفير فرص الاحتكاك والتفاعل المتكافىء مع بقية المواطنين جنبا الى جنب

• كيفية مقابلة حاجات المعوقين

أن الاحتياجات التى سبق عرضها تلعب الخدمة الاجتماعية دورا كبيرا فى أشباعها وهذا لا يتضح من خلال مجموع الخدمات العامة المشتركة فى برامج الرعاية

الاجتماعية للمعوقين التى يمكن عرضها فيما يلى :- (1)

• الخدمات الوقائية

أن الجانب الوقائى فى مشكلة المعوقين لا ينبغى اغفالها عند علاج هذه المشكلة أن لا يمكن أن يكون للخدمات المبذولة عن هذا الميدان طابع إيجابى دون أن تمتد

أثارة الى مصادر المشكلة وجوانبها المختلفة كيفية الحد من تفاقمها 0 ولهذا بادرت

كثير من الحكومات لوضع لوائح وقوانين تحمى الافراد من اصابة العمل وتوفير

وسائل الامن الصناعى كما أن اجراءات تدعيم الصحة هى اجراءات غير مباشرة

الوقاية من حدوث الاعاقة مثل التوعية باساليب التغذية السليمة وخدمات رعاية

الحوامل والتحصين ضد الامراض المعدية والتى تؤدى الى معوقات جسمية

وحسية مثل عمال الاطفال وكف البصر 0 كما أن الاكتشاف المبكر لكثير من

الامراض والعلاج منها يؤدى الى الوقاية من أى عجز ينتج عنها 0

(1) محمد سيد فهمى :- السلوك الاجتماعى للمعوقين ، الإسكندرية ، دار

المعارف الجامعية ، 1995م ، ص 87 0

وحيث أن كل أنسان هو عضو في جماعة لها تأثيرها القوي على شخصية فإن الإخصائى يستخدم الاساليب المهنية لطريقة خدمة الجماعة لكي يساعد المعوق فى التكيف مع الظروف المؤسسية التى ترعاه وتزوده بالعادات الاجتماعية الخلقية السليمه ودعم سلوكه الاجتماعى من خلال برامج الترويج المختلفة فالمعوق لا ينبغى أن تحرمى أعاقته من الاستمتاع بالترفيه عن طريق أدخل بعض التعديلات فى البرامج الترفيهية العادية لتصبح ملائمة لإشباع حاجات المعوقين 0

الخدمات التعليمية

يقوم بتعليم التلاميذ المعوقين مدرسون متخصصون فى تعليم الشواذ وفقا لنوع العاهة ويراعى فى الخدمات التعليمية تكييف المنهج وطريقة التدريب مع إمكانيات وقدرات المعوق 0

الخدمات المهنية

وهو ما يسمى بالتأهيل المهنى والواقع أن التأهيل كلمة مألوفة للأطباء وأخصائىون العلاج الطبيعى والاحصائىين الاجتماعيين وعلى الرغم من أن الجميع ينفقون على الهدف الاساسى له إلا أنهم يختلفون فيما بينهم فى تعريفه 0

الخدمات التشريعية

تشن كافة الدول التشريعات تنظم خدمات الرعاية الاجتماعية للمعوقين مثل قانون الضمان الاجتماعى رقم 133 لعام 1964م الذى ألزم وزارة الشؤون الاجتماعية بإنشاء الهيئات اللازمة لتوفير خدمات التأهيل المهنى للمعوقين والقانون رقم 91 لعام 1959م الذى اعطى كل معوق تم تدريبه مهنيا الحق فى اسمه بمكتب العمل والزام اصحاب الاعمال بتشغيل المعوقين مهنيا فى حدود 2% من مجموع العاملين لديهم هذا بخلاف الامتيازات الأخرى مثل إعفاء مصانع المعوقين من ضريبة الارباح التجارية والصناعية وغيرها 0 وبعد أنتظار طويل صدر قانون رقم 39 لعام 1975م لجمع شتات النصوص التى تمت قبل صدوره فى عشرات من القوانين السابقة (1) 0

محمد سيد فهمى :- المرجع السابق ذكره ،ص 89 ، 90 0

(1)

• خدمات الحصر والتسجيل

أن المبادرة في اكتشاف حالات الاعاقة وتحويل المعوق في الوقت المناسب ل 1
نوى التخصص لذوا أهمية بالغة في نجاح عملية التأهيل الاجتماعي للمعوقين
ويتوقف اكتشاف الحالات على تنظيم عمليات الحصر والتسجيل والتحويل وتكامل
مجهودات الخبراء الاخصائيين في هذا المجال مما يساعد على تحديد حجم مشكلة
المعوقين والتخطيط لها 0

• الخدمات الطبية

ويقصد بها الاشراف الضحي العام على المعوقين سواء من ناحية علاج العاهة أو
أي امراض أخرى ويجب أن يكون الاشراف الصحي مستمرا ومتوافر مع
الاهتمام بالعلاج الطبيعي وخاصة في حالات الاعاقة الجسمية وتوفير الاجهزة
التعويضية اللازمة 0

• الخدمات النفسية

لا شك أن الاعاقة ذات تأثير شديد في اضطراب الاتزان الانفعالي للفرد مهما
كانت درجة صحة النفسية ونادرا ما ينجح المعوق بنفسه في أعاده تكييف مع بيئته
باكتشاف الامكانيات الباقية له وتقبل وصفة الجديد ولكن في أغلب الحالات يعجز
المعوق عن ذلك ويتضح ذلك في سلوكه فقد يتذكر أنه مصاب بمرض ما ويحاول
نواحي العجز والقصور أو يميل نحو العزلة والانطواء أو يميل لحياة اللذة العاجلة
أو المبالغة والتهويل نحو أصابته كل هذه الاستجابات الشاذة تحتاج لخدمات نفسية
لتغيير نظرة المعوق الى نفسه والاستفادة من امكانياته الحقيقية المتبقية 0 (1)

• الخدمات الاجتماعية

تبدأ هذه الخدمات بدراسة الاخصائي للحالة أي يتعرف على كل ما يحيط بالمعوق
من ظروف بيئية ودراسية ومهنية وكيفية الاصابة بالاعاقة مستخدما في ذلك
مجموعة من الادوات المهنية كالمقابلة والزيارة المنزلية وغيرها من الاساليب
المهنية المستخدمة في خدمة الاسرة نتيجة الاصابة بهذه الاعاقة 0

(1) محمد سيد فهمي :- المرجع السابق ، ص 88

* الخدمة الاجتماعية

يقول الفريد كاهن أن الخدمات أن الخدمات الاجتماعية تغير عن استجابة جديدة لمواقف العصر الحديث 0

كما تؤكد كارول فاير أنه في الوقت الذي تشتد فيه الحاجات توجد صعوبات في مواجهتها أولاً لا تشبع بطريقة ملائمة وحيث لا يمارس أي مهام لاشباع الحاجة تتبثق وتظهر المشكلات وهنا لا بد من توفير برامج الخدمة الاجتماعية بما يتفق والمرحلة العمرية ونوع المشكلة لأولئك الذين يكونون بحاجة الى المساعدة 0

• الدور الاجتماعي

يعرف مارفن أولس الأدوار بأنها جزء من التنظيم الاجتماعي وعنصر من عناصره وإذا وجدت الأدوار الاجتماعية وجد مقدار من التنظيم الاجتماعي لتنظيم هذه الأدوار ويحددها والدور سلوك متوقع من العضو يجب أن يراعى المعايير السائدة في الجماعة وتوقعات ومطالب التنظيم الاجتماعي 0

• السلوك الاجتماعي

مر كيرث ليفين أن السلوك هو وظيفة تفاعل-الفرد مع البيئة وأن هذا التفاعل هو المحرك الأساسي للسلوك وأن دوافع السلوك من حيث إثارته أو تحديدها نمطها واتجتها تعتمد على الفرد والبيئة 0

وهناك تعريف آخر للسلوك الاجتماعي بأن النوع الظاهر من السلوك في تفاعل الناس بعضهم مع بعض ونستطيع أن نقول أن السلوك الاجتماعي والاجتماعي هو محصلة لثمانية عوامل أساسية بعضها شخصي والآخر اجتماعي وهذه العوامل تتفاعل مع بعضها لتعطي في النهاية السلوك الاجتماعي والايجابي وهي :-

- | | | |
|-------------------------|-----------------------|----------------------|
| * الكفاية الذاتية | * المسؤولية الشخصية | * السيادة الاجتماعية |
| * الاحساس بالامن الشخصي | * الجاذبية الشخصية | * القدرة الاجتماعية |
| | * الدفاع الشخصي 0 (1) | * السيطرة |

محمد سيد فهمي :- المرجع السابق ذكره ؛ ص 41 0

مما يبق يتضح أن برامج الرعاية الاجتماعية برامج مهنية منظمة ومخططة يقوم بها الشعب والحكومة سواء على المستوى الوقائي والعلاجي والانهائي والتشريعي ويقدم من خلالها خدمات اجتماعية وطبية ونفسية وتعليمية ومهنية وغيرها سواء للمعوق فردا أو جماعة داخل المؤسسات التأهيل المهني وخارجها أو لاسرته من خلال الجمعيات المختلفة 0

• دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعوقين 0

الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعوقين

الانسان كل متكامل تتفاعل عناصر شخصيته العقلية والبيولوجية والنفسية والاجتماعية دائما واي اضطراب يصيب أحد هذه العناصر فإنه يترد الى العناصر الاخرى المباشرة ويؤثر فيها في نفس الوقت وبهذا تعتبر الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعوقين ميدانا له أهمية حيث تعنى بالمعوق كإنسان له احتياجاته النفسية والاجتماعية التي تعمل على إشباعها حتى تستفيد من التأهيل اللازم 0 ويؤمن هذا المجال من مجالات الخدمة الاجتماعية بفردية الانسان فرغم اشتراكه مع غيره في أصابة أو اعاقه معينة الا أنه يختلف مع الاخرين بحيث يحتاج الى أسلوب معين من المعاملة وأنواع معينة من الخدمات وقبل أن تتعرض لدور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعوقين يجب أن نحدد بعض المفاهيم الأساسية التي سوف تستخدمها في هذه الدراسة فمن أهم خصائص العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة الدقة والموضوعية ومن مستلزمات الدقة في العلم وضع تعريفات واضحة محددة لكل مفهوم أو مصطلح يستخدمه العلماء في كتابهم مهما كتبت هذه المفاهيم بسيطة وذلك لتجنب أي لبس في معنى هذه المصطلحات وهذه المفاهيم الآتية:

(1) محمد سيد فهمي :- السلوك الاجتماعي للمعوقين ، دراسة عن الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1995م ، ص

• أولاً :- طريقة خدمة الفرد

تري هيلين بيرلمان أن كل مشكلات عملاء الخدمة الاجتماعية ترجع في النهاية الى مشكلات فشل في أداء الوظيفة الاجتماعية أو الحصول على الاشباع اللازم من القيام بهذا الدور ويؤدي هذا بالتالي الى أن المشكلة التي يجب عبي الاخصائي الاجتماعي تناولها مع عميلة والتي يختلف من حالة الى اخرى سوف تكون مشكلة متعلقة بالقيام بدور اجتماعي معين وضروري أو الحصول على الاشباع اللازم من القيام بهذا الدور 0

• ولذلك تقوم طريقة خدمة الفرد باستخدام الأساليب الفنية الآتية :-

• يأتي العميل الى المدرسة طالبا مساعدة من الغير معترف بأن مشكلاته هي

عجز اداء دورة كما تتطلب قيم المجتمع وثقافته وواجباته مكانته الاجتماعية 0

• الاخصائي الاجتماعي هنا ممثل لهذه القيم وهذه الثقافات وهذه الواجبات 0

• إذا يوضح ذلك لعملية فإنه يوقظ فيه الاحساس بمشكلة واحساسه بدورة وما

يجب عليه وما يتوقعة من الآخرين 0

• إذا يتم ذلك تحدث مقاومة العميل وهي هنا في نظر عملاء الاجتماع صراع

الادوار أي صراع بين العميل كطالب مساعدة وبين دور الاخصائي

الاجتماعي كمانع لها أو بينه كشخص له مكانه ثم تخول 0

• ← بالفاهم عن طريق العلاقة المهنية يتم إنهاء هذا الصراع بالاتفاق على

طبيعة المشكلة ومكانها الصحيح وهي في النهائي المسافة بين إمكانياته وبين

توقعات الآخرين 0

• العلاج هنا نتيجة الى تحديد هذه الواجبات وتحديد التوقعات أولاً ثم ينتهي

الى خلق أدوار جديدة أو تعديل الواجبات ودورة ويعني آخر اتباع المعوق

لاستخدام المظاهر السلوكية الانجابية 0 (1)

• إبراز مناطق القدرة في المعوق في ادواره الاخرى من العوامل المساعدة

للاستجابة لخطة العلاج 0

(1) المرجع السابق ذكره ، ص 42 0

ثانياً :- طريقة خدمة الجماعة

أن أتاحت الفرصة أمام المعوقين لأشباع هواياتهم وممارستهم من خلال الجماعات الصغيرة ويشكل بناء مناسب بعض من المطالب الضرورية بل أن الترويج واللعب قد يكون أسلوباً علاجياً وتنسيقياً لدى بعض المعوقين للتغلب على مشكلات شعورهم بالنقص وعدم التكافؤ مع الآخرين بل وأكثر من هذا أن العديد منهم قد يلجأ للاعب العنيفة أو العوانية وذلك كما لو كانوا يريدون القول أننا نتساوى معكم يا من تتمتعون بكل قدراتكم بل نحن نتفوق عليكم في ذلك لذلك يمكن استخدام أساليب فنية كالعلاج باللعب والعلاج بالعمل ومهارات العلاج النفسي في العلاج الاجتماعي والسلوك الإيجابي بالتعاون وحب الآخرين والقدرة على تكوين علاقات طيبة وتحمل المسؤولية والثبات الانفعالي والابتكار والتنافس وليس الصراع والانتماء وغيرها من القيم والسمات السلوكية الإيجابية وخدمة الجماعة تهتم من وراء ذلك بزيادة الاداء الاجتماعي للمعوقين ويتجسد ذلك في مستويات ثلاث :-

أ- استعادة المعوق لقدرة على الداء الاجتماعي المطلوب

ب- وقاية من مغوقات الداء الاجتماعي 0 -

ج- فهو مساعدة على تنمية قدراته للعمل على رفع مستوى أدائه الاجتماعي ويقوم الاخصائي الاجتماعي في إطار ذلك بمساعدة المعوقين لكي يستخدموا ما تبقى لديهم من قدرات في زيادة أدائهم الاجتماعي من خلال الخبرات الجماعية التي تدور حول الاهتمامات المشتركة له (1)0

المرجع سابق ذكره ، ص 43 0

(1)

أن الإخصائي الاجتماعي هنا عندما يساعد المعوقين على زيادة أدائهم الاجتماعي إنما يقصد به سلوك المعوق عندما يقوم بأداء دورة الاجتماعي أون مجموعة التصرفات في المواقف الاجتماعية فلكل انسان وظائف متعددة لكل منها دورة الخاص ، والإخصائي عادة ما يطلب منه مساعدتهم ليتخلصوا من هذه الوظيفة والتحرك الى الوظائف اخرى مقبولة ويتم تعديل الادوار عن طريق التغييرات التي تحدث في البناءات الاجتماعية والعمليات التي تربط ببعض الادوار وكذلك تتعدد الادوار عن طريق التغييرات التي تحدث في سلوك المعوقين كاستجابة لما يتوقعة الآخرون في البيئة 0

كما يساعد الإخصائي المعوق على أن يغير من سلوامة الغير مقبول اجتماعيا وتنمية السلوك الايجابي ويجب أن يعرف أن الأنشطة الترويجية التي تحتويها البرامج قد تكون مفيدة بالنسبة لبعض المعوقين وأن المناقشة الجماعية قد تكون مفيدة لغيرهم وعلى كل حال فإن اهتمام الإخصائي يجب أن يركز حول مساعدة المعوقين ليساعدوا بعضهم البعض على التغييرات أو يتعلموا أيضا أدوار اجتماعية تتصل بوظائفهم الاجتماعية التي يجب أن يقوم بها في البيئة الاجتماعية

ثالثا :- طريقة تنظيم المجتمع

تلعب هذه الطريقة دورا فعالا في خدمة ورعاية المعوقين حيث أن تعاون الجماهير مع الحكومة في رعاية المعوقين تتطلب توفير أذهان الناس بأسباب الإعاقة ونتائجها وطريقة علاجها والوقاية منها لذلك يجب عرض الحقائق على الناس بشكل منظم وباستخدام وسائل الاعلام المختلفة سواء باستخدام الاذاعة المسموعة.

(1) 0

• دور الاخصائى الاجتماعى فى مجال رعاية المعوقين

يقوم الاخصائى بمساعدة المعوقين لكى يستخدموا ما تبقى لديهم من قدرات فى زيادة أدائهم الاجتماعى من خلال الخبرات الجماعية التى تدور حول الاهتمامات المشتركة له وعلى الاخصائى أن يساعد المعوق على أن يغير من سلوكه الغير مقبول اجتماعيا وتنمية السلوك الايجابى لديهم ويجب أن يعرف أن الانشطة الترويجية التى يحتويها البرنامج قد تكون مفيدة بالنسبة لبعض المعوقين وعلى كل حال فإن اهتمام الاخصائى يجب أن يتركز حول مساعدة المعوقين ليساعدوا بعضهم البعض على التغيير أو يتعلموا أدورا اجتماعيا تتصل بوظائفهم الاجتماعية التى يجب أن يقوموا بها فى البيئة الاجتماعية 0

ويتبلور دور الاخصائى الاجتماعى فى مجال رعاية المعوقين فى الاتى :-

• مساعدة المعوقين على التكيف السليم مع انفسهم ومع مجتمعهم وذلك من خلال مساعدتهم على تأكيد ذواتهم وأقامه علاقات طيبة مع من حولهم وتحمل

الشدائد الصعاب 0

• مساعدة المعوقين على تقابل اعاقتهم والتخلص من المشاعر السلبية التى

تخذ من ظهور قدراتهم واكتشاف المتبقية منه وتميئها 0

• التفكير العلمى فى مشكلاتهم وتهيئة أفضل الظروف لتنشئهم تنشئة اجتماعية

صالحة 0

• توفير الترويج الهادف لهم وما يترتب عليه من امكانيات سواء داخل أو

خارج المنزل 0

• مساعدة المعوقين على تنظيم انفسهم وتحديد امكانياتهم ومناقشة أمورهم فهم

أقدر على العبير عن حاجاتهم ومناقشة خدماتهم وتقييمها 0

- تقديم القدوة الناجحة من المعوقين في المجتمع من خلال عرض مراحل حياتهم ونتاجهم 0
- مية استبصار المعوق بذاته ويشير الاستبصار الى قدرة المعوق على تقييم نفسه تقييماً واقعياً بما يتطلب ذلك من الكشف المبكر عما لدى المعوق من امكانيات واستعدادات 0
- معاونة المعوق على اكتساب الضمير الاجتماعي بحيث يتبنى لنفسه ضوابط ذاتية للسلوك حتى يتجنب رفض المجتمع له ونبذه نتيجة الخروج على قيم المجتمع وعاداته وتقليده 0
- تسهيل انفتاح المعوق على الخبرة والتدريج فيها ويتطلب ذلك ضرورة اتخاذ مواقف تتسم بالاجابية القبول في مواجهة ما قد يعمد اليه المعوق من نشاط حر طالما أنها تتيح له بالمرور في خبرات مأمونه العواقب بالاضافة الى التدرج تلافياً لمواقف الاحساس بالفشل والاحباط 0
- تشجيع المعوق على الاستقلالية وذلك على قوى التفكير والسلوك مع مراعاة التدرج 0
- التعرض على جماعة المعوقين وكسب ثقها والتفاعل والاندماج معها 0
- الوقوف على الاحتياطات الحقيقة لهذه الجماعة ومشكلاتها وأولوياتها 0
- إشراك الجماعة في التخطيط العلمي السليم في كل مراحل عمله 0
- مساعدة الجماعة في اختيار البرامج والأنشطة المناسبة والتي تحقق أهداف العمل معها 0(1)

(1) بدر الدين كمال عبده وآخرون : - فضائيا ومشكلات الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة ، الاسكندرية ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، الجزء الاول ، ص 74-75 0

- دور الاخصائى الاجتماعى التأهيلي مع الجماعات
- لخدمة الجماعة اهمية كبيرة فى تغيير سلوك اتجاهات الافراد فى ذلك كبرت ليفين اردنا أن نحقق تغيرا عميقا ومستديما فى سلوك الانسان يجب أن نتعامل مع الفرد كعضو فى جماعة حيث يسهل التأثير عليه ويكون اكثر مرونة وأن الاتصال بالافراد عن طريق الجماعات له تأثير اكبر واعمق من الاتصال بهم فرادى أو الاتصال بهم كمجتمع عن طريق الرعاية ووسائل الاعلام 0
- ويمكن وصف دور الاخصائى الاجتماعى مع جماعة المعوقين بأنه محور العلاقات والمحرك لوجه نشاط الجماعة بالإضافة الى معاونة فى حل مشكلات عملهم ويتسم دور الاخصائى الاجتماعى بالاسلوب العلمى سواء فى تخطيطه للخدمات أو فى تنفيذها أو تقويمها0
- ← وسنعرض أهم الواجبات العامة للاخصائى الاجتماعى الذى يعمل فى مجال التأهيل ويركز على طريقة العمل مع الجماعات (1) :-
- نقطة البداية فى عملة هو التعرف على الجماعة والاندماج فيها والتفاعل معها0
- العمل على اسلوب كسب ثقة أعضاء الجماعة عن طريق ممارسة العلاقات بأسلوب إنسانى اجتماعى 0
- التعرف على الاحتياجات الحقيقية للجماعة وتحديد أولويتها بناء على أهميتها بالنسبة لظروف واحتياجات اعضاء الجماعة 0
- التخطيط العلمى السليم للخدمات مع ضرورة إشراك أعضاء الجماعة فى التخطيط 0
- تدريب المعوقين فى مجال الخدمات وخلق فنادات وتدريبها 0
- يعتبر الاخصائى الاجتماعى حلقة اتصال بين الفريق الطبى والمعوقين ينقل اليهم تعليمات الفريق وارشاداته بأسلوب يتفق مع ضميرهم وادراكهم 0
- (1) اقبال محمد بشير : الخدمة الاجتماعية ورعاية المعوقين ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ص 65 0

- يتم الاخصائى الاجتماعى للفريق الطبى والادارة المؤسسية والتقارير والاحصائيات التى توضح أهمية الخدمات المقدمة للجماعة وأثرها على استقرار احوالهم الاجتماعية والنفسية والعلاجية والتأهيلية 0
- يعمل الاخصائى الاجتماعى على امتداد نطاق الخدمات لاسرة المعوق إذا سمحت إمكانيات المؤسسة بذلك 0
- بوجه الاخصائى الاجتماعى المعوقين لمضادرة الخدمات فى المجتمع المحلى للاستفادة بها فى حالة الاحتياج اليها 0
- يقوم الاخصائى الاجتماعى بمتابعة وتقويم الخدمات لتحسينها أو تعديلها أو الغائها فى حالة عدم صلاحيتها ومناسبتها لظروف وأحوال المعوقين 0
- دور المنظم الاجتماعى التأهيلي
قد قدم جروسر يقوم بها المنظم الاجتماعى منها :-
* ودور المساعد
وفيه يقوم المنظم الاجتماعى بمساعدة المعوقين فى مجتمع المؤسسة على تنظيم جهودهم وتعاونهم واستثمار جهودهم لتحقيق رعاية اجتماعية ملائمة لهم 0
* دور الوسيط
وفية يقوم المنظم الاجتماعى بأنشطة اتصال تهدف الى مساعدة المعوقين على التعرف على الموارد والامكانيات لما يمكنهم من الاستفادة من خدمات المؤسسات الاجتماعية القتمة فى المجتمع حسب متطلبات مشاكلهم 0
* دور المستشير
وفى هذا الدور لا يتقيد المنظم الاجتماعى بلوائح ادارية معينة تحكم عملة فى مؤسسة التأهيل بما تحظى هذه اللوائح الادارية عند الضرورة ويتدخل بالمستويات المختلفة التى من شأنها أن تسهل عملة وويجمل بين قيادات المعوقين بالمؤسسة من جانب المؤسسات الاهلية والحكومية التى تفيدها خدماتها 0

* دور المنشط

الذى يأخذ زمام المبادرة وفى هذا الدور لا ينتظر المنظم الاجتماعى تحريك مجتمع المعوقين بمؤسسات التأهيل لإدراك احتياج معين 0
ويأخذ مبادرة العمل من أجل مجتمع المؤسسة وإذا كان الاحتياج يستلزم إدراك وقتا ليس بالقصير 0

* دور المطالب

ويعتبر هذا الدور مكملا لدور المستثير والمنشط فالمنظم الاجتماعى حينما يقوم بدور المنشط فإنه يتصل بالجهات التى تستطيع أن تتخذ قرارات فى صالح المعوقين فى مؤسسة التأهيل ويتحدث بأسمهم 0
هذا ويرى روس أن المنظم الاجتماعى يمكن أن يقوم بالأدوار الآتية
* دور الخبير

وعندما يقوم المنظم الاجتماعى بهذا الدور فإنه يفيد المعوقين بمؤسسة التأهيل والمشاركين فى برامج تنظيم المجتمع بمعلومات ومهارات الفنية المهنية لانجاز البرامج 0

* دور المعالج

ونعنى به هنا قيام المنظم الاجتماعى بعلاج مشكلات اجتماعية تهدد انجاز خطة علاج تأهيل المعوقين 0
* دور المساعد

ونعنى به هنا قيام المنظم الاجتماعى بمساعدة المعوق فردا كان أو عضوا فى جماعة أو عضو فى مجتمع المؤسسة فيما يتعرض من مشكلات والتعاون معه على حلها 0

* دور المرشد

ونعنى به قيام المنظم الاجتماعى بمد المجتمع بالمعلومات والحقائق والنصائح والخبرة الفنية وكل ما يتطلبه مجتمع المؤسسة لتسهيل قيامة لتحقيق أهدافه 0

- والبرامج التي قد تشملها خطة العمل المنظم الاجتماعي والمؤسسات التأهيلية يراعى أن تشمل كل أو بعض البرامج التالية :
 - * برامج تهدف الى التعرف على الاتجاهات الاجتماعية التي قد تعرقل خطط العلاج والتأهيل وتحديد هذه العوائق والتعامل معها 0
 - * برامج تهدف الى مساعدة المعوقين على التخلص من الاتجاهات الاجتماعية السلبية مثل عدم الالتزام بخطة العلاج والتأهيل - مقاومة السلطة - الانانية - عدم التعاون 0
 - * برامج لمحو أمية المعوقين الأميين
 - * برامج تثقيف للمعوقين تزيد من وعيهم ومن ثقافتهم العامة 0
 - * برامج تهدف الى التعرف على شكاوى المعوقين واحتياجاتهم 0
 - * برامج تهدف الى ايجاد حلول ذاتية لبعض المشكلات بالاعتماد على الموارد المتاحة 0
 - * برامج تهدف الى أقامة المعوقين بصفة عامة والحد منهم بصفة خاصة على المؤسسة التأهيلية 0
 - * برامج تهدف الى ايجاد صلات طيبة بالهيئات والمؤسسات الحكومية والاهلية 0
 - * برامج تهدف الى مد بعض الخدمات الاجتماعية الى أسر المعوقين بقدر ما تسمح به الموارد 0
 - * برامج للعلاقات العامة تهدف الى ايجاد شعور ايجابي تجاه المؤسسة والبيئة المحليين والمجتمع بصفة عامة 0
 - * برامج ترويجية للمعوقين 0

• أجهزة تأهيل المعوقين

إن خدمات التأهيل كغيرها من ألوان الخدمة والرعاية تحتاج الى أجهزة مؤسسية تقوم بعمليات متكاملة لتحقيق أهدافها وتنقسم برامج الخدمة الحالية فى ج0م0ع الى نوعين :-

* برامج تقدم من خلال معاهد التأهيل التى تديرها وزارة الشؤون والتأمينات الاجتماعية طبقا لاحكام القانون 39 لسنة 1975 بشأن تأهيل المعوقين 0
* برامج تقدم من خلال معاهد التربية الخاصة التى تديرها وزارة التربية والتعليم وتنقسم أجهزة تأهيل المعوقين التى تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية الى ما يلى :-

• مكاتب تأهيل المعوقين

والهدف الرئيسى لهذه المكاتب هو استقبال طالبى التأهيل فى جميع الاعداد وفى مختلف الفئات وإجراء الدراسات الاجتماعية والنفسية والطبية والمهنية والتعليمية لهم وذلك بواسطة اعضاء فريق التأهيل الذين يضمهم المكتب مع الاستعانة بالموارد والامكانيات المتاحة بالمجتمع كالمستشفيات والمدارس كما يستفيد المكتب من هذه الموارد فى توفير الخدمات التأهيلية لهؤلاء المعوقين وتعمل المكاتب على توفير الاجهزة التعويضية والاطراف الصناعية لطالبيها عن طريق الجمعيات التى تمنحها وتنتشر هذه المكاتب فى جميع أنحاء محافظات الجمهورية وقد يتوفر أكثر من مكتب فى المحافظة الواحدة مثل محافظات القاهرة ، الاسكندرية ، الاسماعيلية ، الغربية ، الشرقية 0

(1) إبراهيم عبد الهادى المليجى :- الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور

الخدمة الاجتماعية ، الطبعة الاولى ، الاسكندرية ، ب ن ، ب س ، ص 17

*مراكز التأهيل

وهدفها الى جانب إجراء البحوث والدراسات اللازمة على طالبى التأهيل وإيجاد خدمات داخل المركز فى النواحي الآتية (الأعداد البدنى - التدريب المهنى - الأجهزة التعويضية - الأطراف الصناعية - الإرشاد النفسى للمعوق وأسرتة - البرامج التعليمية - البرامج الاجتماعية)

كما تقدم هذه المراكز خدمات الرعاية الداخلية لمن يحتاج إليها من المعوقين الذين يؤهلون بها وقد تعمل هذه المراكز على تقديم خدمات الى فئة معينة من فئات المعوقين مثل الصم والبكم أو الكفوفين أو حالات الدرن 0000 الخ
*المصانع الخاصة (بالمحمية)

والهدف من انشاء المصانع هو الاستفادة ببطاقات المعوقين الذين لا يمكنهم العمل فى السوق الخارجى لظروف تتصل بالعجز أو الصعوبة فى الحصول على عمل وتعمل هذه المصانع على إيجاد مرحلة انتقال بين برامج التأهيل والعودة الى المجتمع والاندماج معه 0
*مؤسسات التنقيف الفكرى

وهذه المؤسسات تعمل على إيجاد برامج التأهيل لحالات التخلف العقلى فى أعمار تبدأ من 6 الى 25 سنة وتتبع هذه المؤسسات فرص الدراسة والفحوص للحالات وتصنيفهم وتوفير البرامج المناسبة لكل فئة عمرية وتشمل هذه البرامج ما يلى :-

البرامج التعليمية - البرامج الاجتماعية والتربوية - البرامج المهنية - الإرشاد النفسى للفرد وأسرتة - الألقاق بالعمل المتأهلات 0
*مصانع الأجهزة التعويضية

تقوم هذه المصانع بتصنيع الأحـ=جهاز التعويضية والأطراف الصناعية اللازمة للمعوقين 0

الخدمة الاجتماعية في ميدان ذوى العاهات البدنية .
يقصد بذوى العاهات البدنية من فقد وقدرات بدنية معينة وبالتالي يفقدون قدرات مهنية متنوعة وترجع العاهة الي اسباب تتصل بالولادة اذا اصابة او الجس مرض ومن اهم العاهات البدنية فقدان الابصار والصم والبكم والشلل وفقدان بعض اجزاء الجسم او تشويهاها وتعم الخدمة الاجتماعية لذوى العاهات اساسا باعادة توافقيهم أي منحهم الوصول الي مستوى مناسب حسب ظروفهم من التوافق الاجتماعي والتقسيم والبدني والهضمي وبعبارة اخرى فان خدمة هذه الطاقة اجتماعيا تعني تمكين ذوى العاهات من استعادة ما يمكنهم استعادته من قدرات او تحويل قدراتهم بتأهيلهم تاهيلا جديدا لاستغلال ما يمكنهم استغلاله من مهاراتهم وتهيئتهم نفسيا واجتماعيا بالاتجاهات الصالحة مع تهيئة المجتمع ذاته من هذه الناحية ايضا بقصد ايجاد تقبل متبادل بين ذوى العاهات من ناحية وبين أسرهم وجماعات المجتمع المختلفة من جهة اخرى .

وينظر المجتمع حاليا الي ذوى العاهة كمواطن له حق في الحياة واجب في الانتاج وفق قدراته لهذا يعني المجتمع اليوم بمشكلة ذوى العاهات فينظم الخدمات اللازمة لهم .

ويعمل الاخصائي الاجتماعي مع ذوى العاهة في مجالات متعددة اهمها ما ارتبط بشعورة الذاتي فهو عادة يحس انه علم غيرة وانه عاجز يحتاج الي من يعينه وكثير ما يصل مثل هذا الشعور الي انواع من السلوك عدواني ضد المجتمع . وذلك فان خدمة العاهات ترتبط بشعور هؤلاء نحو عاهاتهم وكذلك ترتبط هذه الخدمة بنظرة المجتمع نحوهم بحيث يدرك المجتمع ان العاهة امر عادي وانه ذا العاهة انسان لا يجب ان ينظر اليه نظره رثاء او سخرية ويعتبر تاهيل ذوى العاهات علمية اساسية لاعادة التوافق الملائم بقصد تجميع .

1- اقبال ابراهيم مخلوف : الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين الاسكندرية دار

المعرفة الجامعية 1991، ص 75 .

خدمات وخبرات الفنيين من الأطباء والنفسيين والاجتماعيين المدربين والمهنيين والمعلمين لخدمة ذوى العاهات وتقوم مراكز التاهيل المهني علمي ذلك بالعمليات الاساسية الاتية .

دراسة وخدمة ذو العاهة لتاهيلة مهنيا واجتماعيا ونفسيا بتحديد نوع ومستوى العاهة وتحديد قدراته باختبارات الذكاء والقدرات علي دراسة حالته الاجتماعية للتعرف علما ظروف الاسرية ومستوى التعليم الذي وصل اليه قبل الاصابة بالعاهة ونوع العمل الذي كان يمارسه والتعرف علي حالته النفسية .

تحسين حالة الفرد البدنية بفحص وعلاج طبيا وتمريضه والعناية به وتوفير احتياجات من الاجهزة والادوات الطبية المساعدة للاطراف الصناعية والاجهزة التعويض المناسبة لحالته .

توجيه الفرد المهني الي المهنة المناسبة وتدريب الكافي منه مساعدة ذوى العاهة ماديا اذا كان محتاجا اليها بصرف مساعدة لانتقال او احتياجات الشخصية اثناء التدريب .

مساعدة المؤهلين بالالتحاق بعمل مناسب اذا تعذر اعادتهم الي اعمالهم التي كانوا يمارسونها قبل الاصابة بالعاهات .

متابعة ذوى العاهة للتحقق من استقرار مهنتي او عمله الذيالتحق به وللأخصائي الاجتماعي دوره الاساسي في هيئات التاهلي المهني باعتباره احد افراد الفريق الذي يساعد ذوى العاهات فلا يعمل بمعزل عن الطبيب البشرى او النفسي او المعلم او المدرب المهني اونه يعمل معهم جميعا في توافق وانسجام تحقيقا للاهداف التاهيل وهو يعمل معهم في مجال معاونتهم كفراد وجماعات ومجتمعات علي التكيف في صورة وقائية وعلاجية وانشائية .

دور الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة .

ترتبط الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة ارتباط وثيقا بالرعاية الاجتماعية بهم
الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة لقد سبق ان وضحنا من خلال تطور نظرة
المجتمع للفئات الخاصة ان القرن العشرين هو البداية الحقيقية وبناء قواعد ثابتة
لرعاية بعض الفئات الخاصة وخصوصا بعد الحرب العالمية الاولى والثانية وما
خلفته هذه الحروب من اعداد هائلة من العجز واصحاب العاهات .

وقد ظهرت بعض المفاهيم التي تفيد البقاء للاصلاح ومنها المفاهيم الانسانية
والاشتراكية لذلك فان المجتمعات الاشتراكية لكل تحقيق الرعاية الاجتماعية
للمواطنين جميعا بصفر النظر عن السن او الجنس او اللون او أي اعتبار اخر كما
يتم اعتبارها حقا من حقوقهم وواجب من واجبات الدول تعمل علي تحقيق وليست
حرفة لو منحه من ناحيتنا تعمل الرعاية الاجتماعية بصفة عامة علي تحقيق اهداف
علي جيل وانشائية ويمكن تفصيل هذه الاهداف مع الفئات الخاصة علي وجه
التحديد لما لذلك من تأثير علي موقف الخدمة الاجتماعية من الفئات الخاصة .

اهداف الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة .

هذه الفئة لها حق علي الدول شانها شان المواطنين العاديون كما ان لهم كرامة
الانسان العادي ومن هنا يجب ان نتعرف بوجودهم في المجتمع وبهذا الحق .

التفكير العلمي في مشكلاتهم أي النظر الجي مشكلاتهم نظرة علمية بما يؤدي الي
فهم المشكلة وعلاجها والوقاية منها وبذلك تقوم اساليب علي اسس علمية ولا
تقتصر علي النواحي العلاجية بل تمتد الي النواحي الوقائية .

1- زينب حسن ابو العلا : الخدمة الاجتماعية للفئات الخاصة ، القاهرة ، دار

المعرفة الجامعية ، 1995 ، ص 103 .

محاولة تنتمي امكانياتهم بما يتناسب مع حقيقة فردية كل حالة و الاستفادة منها واستغلالها لها في اقصى حد لصالح انفسهم وصالح المجتمع ويتم ذلك من خلال توفير فرص التعليم المناسب لهم وتوفير فرص التوجيه والتأهيل بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم الخاصة ويتم ذلك من خلال المؤسسات المتخصصة . ولا يكفي بتنمية امكانيات الفئات الخاصة فقط ولا بد من توفير فرص التعليم لهم واصدار التشريعات اللازمة لهم والتنظيم عملهم ولتحقيق الاهداف السابقة لا بد من مراعاة الاتي .

السرعة والتكامل في تقديم الخدمات .

تتوية الراي العام بمشكلاتهم، وحقهم في التقبل والمساعدة .

الاكتشاف المبكر لحالات المعوقين مساعدتهم .

ثانيا :

الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة .

هي احدى المجالات الخدمة الاجتماعية التي تعمل مع الفئات الخاصة سواء كانوا افراد او جماعات وذلك باستغلال امكانياتهم وامكانيات مجتمعهم للتغلب علي الصعوبات التي تعوقهم عن قيامهم بوظائفهم ورفع ادائهم الاجتماعي الي اقصى حد ممكن .

فلسفة العمل مع الفئات الاخرى .

يعتمد العمل مع الفئات الخاصة علي اطار من الحقائق الاساسية تشكل في مجموعة فلسفة العمل مع الفئات الخاصة والمقصود بتوضيح هو الاجابو علي سؤال لماذا تهتم بالفئات الخاصة ولماذا تستخدم مهنة الخدمة الاجتماعية في مساعدتهم علي التكيف .

المرجع السابق

الحقائق الاساسية التي تكون في مجموعة فلسفة العقل مع الفئات الخاصة .
الحقيقة الاولى .

توضح هذه الحقيقة ان قد يوجد عند الفرد بعض العجز او النقص في بعض قدراته
الا ان هذا النقص لا يؤدي بالفرد الي العجز الشامل في كل قدراتهم وامكانياتهم .
الحقيقة الثانية .

وهي مرتبطة بالحقيقة الاولى حيث تؤمن الخدمة الاجتماعية بامكانية مساعدي هذه
الفئة من خلال التوجيه والتدريب والتاهيل والمعاونة علي استثمار ما تبقي لديها
من قرار .
الحقيقة الثالثة .

ترتبط هذه الحقيقة شانها حيث تؤمن الخدمة الاجتماعية بان يجب مساعدة اخ
الفئات الخاصة لمعرفة حقوقهم وواجباتهم الانسانية السياسية والاجتماعية لان هذا
سوف يساعدهم علي زيادة ادائهم الاجتماعي .
الحقيقة الرابعة .

تؤمن الخدمة الاجتماعية بفلسفة المجتمع الاشتراكي الذي يؤمن بكرامة الفرد
وبمبدأ تكافؤ الفرص من المواصلة والانسان هو الاساس الاول في تنمية المجتمع
وتؤمن الخدمة الاجتماعية وبهذه الفلسفة وتصل من خلالها مع افراد الفئات
الخاصة .
الحقيقة الخامسة .

وتوضح ان الانسان كائن بيولوجي ونفسي واجتماعي بطبيعته خطر علي طاقة
معينة وهي الادارة وهي الارادة وهي طاقة قادرة علي الصمود امام ضغوط الحياة

المرجع السابق